IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية
ISSN (E) : 2707 – 5648 I ISSN (P) : 2707 – 563X
عدد خاص لبحوث المؤتمر الدولي التاسع والعشرين **"التعليم الرقمي بين الحاجة والضرورة"** للفترة من 11 – 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020

الخرائط الذهنية الرَقمية ودَورها في تَنْمِيَة المَلكة القانُونية

أ. سعاد سالم محمد أبو سعد
جامعة طرابلس - كلية العلوم الشرعية
طرابلس - ليبيا
suaadsalmm@gmail.com

المُستلَخص

تكمن أهمية البحث في هذا الموضوع أنه: يوضح انعكاس فائدة استعمال الخرائط الذهنية الرقمية في العملية التعليمية القانونية فهمًا وتحصيلًا، فمن حيث تنفيذه يُعد من البحوث الأكاديمية التجريبية، التي تحاول الوصول إلى حل لإشكالية محددة وصو الاكتشاف حقائق جديدة عن طريق المعلومات الدقيقة، أيضاً يعد نِتاج تطبيق عملي لهذه الاستراتيجية في تدريس العلوم القانونية بكُليات القانون مؤخراً.
ومن خلال تناول إشكالية البحث تم التوصل إلى أن الخرائط الذهنية الرقمية تزيد من التفكير الإبداعي، وتحفيز القراءة والمراجعة، إضافة إلى توسيع مجال الفهم للأشياء، وتُنمي الملكة القانونية للمعلم والمتعلم، وأن التدريس باستخدام هذه الاستراتيجية يُمَكن المحاضر من توزيع الوقت بشكل سليم في أثناء المحاضرة، بالإضافة إلى أن مخرجات كليات القانون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمستوى أداء أعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: التعليم، الرقمي، القانوني، الخرائط، الذهنية، استراتيجية، التدريس.

Digital mind maps and its role in developing legal talent

Souad Salem Mohamed Abusaad
Universiy of Tripoli - Faclty of Sharia Scienes
Tripoli - Libya
suaadsalmm@gmail.com

Abstract

The importance of search it reflects the usefulness of using digital mental maps in the legal educational process, understanding and achievement From experimental Academic research that tries to find a solution to a

specific problem, to discovering new facts about accurate information. Also, the production of a practical application of this strategy in the recent teaching of legal sciences in law Faculties. By addressing the problem of research, it has been concluded that digital mind maps increase creative thinking, stimulate reading and review, add to the expansion of the understanding of things and develop the legal faculty of teachers and education Teaching using this strategy enables the lecturer to properly distribute time during the lecture, in addition to the fact that the parameters of the faculties of law are closely related to the level of performance of the faculty members.

Keywords: Legal, Digital, Education, Mind, Maps, Teaching Strategy

المُقَدِمَة

لقد غيرت جائحة كورونا (كوفيد19 – COVID19)، التي ظهرت في مُستهل هذا العام (2020م) كثيرا في توجه العملية التعليمية، ودفعت بقضايا التحول الرقمي وتفعيل دور التكنولوجيا الرقمية إلى الواجهة، ورافقت ذلك تساؤلات مُستمرة حول واقع المؤسسات التعليمية والمهارات المطلوبة لذلك ومستقبلها، خاصة ما بعد الجائحة العالمية.

صحيح أن انتشار هذه الجائحة كان سبباً في زيادة استخدام التعليم الرقمي والتعلم النشط باستراتيجياته المتباينة، لكن الملاحظ إجمالاً أن الطلاب مؤخراً في هذه الحقبة الزمنية التي نُعاصِرُها لديهم توجه أكبر نحو التكنولوجيا، بل وبكل ما له علاقه بها، ونحو البيئة التعليمية التعلّمية التي ترتكز على التعامل السريع مع الأجهزة والأدوات المُلائمة للتعلم النشط.

وتعد الخرائط الذهنية إحدى أهم إستراتيجيات التعلّم النشط، فهي تُسهم بشكل كبير في استيعاب المعلومة بشكل أدق ومختصر، بما في ذلك سهولة تذكُرها، ليس للإمتحان فقط، بل ستبقى المعلومة بذهن الطالب، كيف لا وقد تميزت بألوانها المتباينة الزاهية، ذلك أن الصورة بألف كلمة فهي تختصر العديد من المعاني، أما الألوان فهي تُستخدم كمُنشط للذاكرة وعامل مساعد على الإبداع، فكُلما كانت المعلومات مرتبطة بسِياق الموضوع على هيئة صورة سيتم تذَكُرها مستقبلاً بشكل أفضل من تلك المعلومات غير المرتبطة بالصورة.

ومن المعلوم أن التفكير الإنساني يقود إلى المعرفة، والمعرفة تقود إلى اتخاذ قرار والتصرف باتجاه حل المشكلة أو الأمر الغامض الذي يريد أن يستوضحه، وهناك عدة وسائل للوصول إلى المعرفة، من بينها التي تم استخدامها هنا، وهى أسلوب الخبرة والتجربة، وذلك بالإستعانة بتجارب الباحثة وتجارب البُحاث الأخرين بكل التخصصات؛ لأن العلوم القانونية ندر ما تم التعرض فيها لهذا الموضوع، من ثم كان لأسلوب القياس المنطقي والإستدلال دور كبير في طرح هذا الموضوع " الخرائط الذهنية الرقمية ودورها في تَنمية المَلَكَة القانونية".

أهمية البحث: تكمن في تبيان انعكاس فائدة استعمال الخرائط الذهنية الرقمية في العملية التعليمية القانونية فهمًا وتحصيلًا، فمن حيث تنفيذه يُعد من البحوث الأكاديمية التجريبية، التي تحاول الوصول إلى حل لإشكالية محددة؛ وصولاً لاكتشاف حقائق جديدة عن طريق المعلومات الدقيقة، والاعتماد على الطرق العلمية، وتسجيل المعلومات، ووصف الأحداث العملية؛ وصولاً لتنظيم وتصنيف وجمع كل متفرق وإعداد وتحضير ودراسة وتحليل وإبداع متفرد، وقد جاء البحث في هذا الموضوع نتاج تطبيق عملي لهذه الاستراتيجية في تدريس العلوم القانونية، وفي محاولة متواضعة للباحثة لدراسة هذه الآلية كونها استراتيجية حديثة تم استخدامها في كليات القانون مؤخراً.

أهداف البحث: تتمثل في أنه يعد من البحوث العلمية محددة الأهداف وبشكل دقيق، وطبيعته تهدف إلى إثراء المكتبة القانونية

بإضافة معارف جديدة يمكن تسخيرها والإستفادة منها في واقع فعلي موجود في بعض المؤسسات التعليمية، بل إنه في المؤسسة الواحدة هناك من يستخدم هذه المعارف والبعض لا يستخدمها، ويُعد نتيجة لتجربة تدريس بعض المقررات بكليات القانون بالجامعات الليبية، وهي ليست توثيقاً ميدانياً لوسائل العملية التعليمية الرقمية بشكل دقيق بقدر ماهي محاولة إضاءة يمكن من خلالها تقييم مواطن الضعف والقوة لهذه التجربة، وقد اقتضى ذلك تحديد بعض المفاهيم تارةً، وعقد مقارنة بينها تارة أخرى.

أسباب اختيار الموضوع: لقد لوحظ مؤخرا تزايد اهتمام الطلبة بكليات القانون بالآليات الرقمية؛ لما لها من دور في تبسيط المعلومة القانونية، فكان البحث في هذا الموضوع في جزء منه نتاج تطبيق عملي لهذه الاستراتيجية الحديثة.

نطاق الموضوع: لقد تم تحديده بعناية فهو يرتكز على مدى التأثير والتأثر الفعال في إدماج الوسائل الإلكترونية في العملية التعليمية للعلوم القانونية، وانعكاس ذلك على تبسيط المعلومة ونقلها بطريقة سلسة، ومدى استفادة الطالب منها وتنمية الملكة الفكرية والقانونية له. ومن ثم يخرج عن نطاق هذا الموضوع طريقة التعليم عن بعد، طريقة التعليم الإلكتروني عبر التطبيقات الإلكترونية، طريقة التعليم عبر الدخول في مجموعات دراسية مباشرة عبر الشبكة الإلكترونية.

منهج البحث: لتحقيق الأهداف المرجوة من هذ الموضوع كان لِزَاماً الاعتماد على أكثر من منهج محدد من مناهج البحث، فقد تم استخدام المنهج التجريبي والمنهج التحليلي، والمنهج الوصفي، القائم على جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج منها.

إشكالية الموضوع: تتمثل في تحديد مفهوم الخرائط الذهنية الرقمية وهل لها دور فعلي في تنمية الملكة القانونية؟ ويندرج تحت هذه الإشكالية عدد من التساؤلات وتتمثل في الأتي: هل بالإمكان اعتبار الخرائط الذهنية الرقمية استراتيجية تدريس حديثة، تسهم في تطوير مقررات القانون العام؟ وهل هناك معوقات تحول دون مساهمة الأستاذ الجامعي في تطوير قدراته واندماجه في بيئة التعليم الرقمي؟، سيتم طرح هذه الإشكالية والتساؤلات التي تندرج تحتها، وصولاً لوضع كل الجزئيات المترامية الأطراف في إطار قانوني وتقديمها في صورة خطة ثنائية منطقية منهجية مُحكمة من خلال تقسيمه إلى جانبين رئيسين، وفق الخطة الآتية:

المبحث الأول/ الخريطة الذهنية الرقمية إستراتيجية تدريس حديثة.

المبحث الثاني/ تطوير مقررات القانون العام باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الرقمية.

المبحث الأول/ الخرائط الذهنية الرقمية استراتيجية تدريس حديثة.

إن الخوض في استراتيجيات التعلم النشط وتفعيلها في قاعات الدرس جاء نتيجة لما ينتاب كثيرا من الطلبة من الملل والفتورفي أثناء إلقاء المحاضرة بالطريقة التقليدية، مما أوجب على المعلم استخدام استراتيجيات تنشيطية، كان من بينها استراتيجية التعليم التعاوني و استراتيجية حل المشكلات و استراتيجية الخريطة الذهنية الرقمية، بحيث تجعل العملية التعليمية تتسم بالفاعلية، وهو ما ينعكس إيجابا على التحصيل العلمي للطلبة، وسيتم تحديد بعض المفاهيم المتعلقة بالخرائط الذهنية موضوع البحث ومناقشة دورها بوصفها استراتيجية تدريس حديثة، وذلك من خلال المطلبين الآتيين:

المطلب الأول/ مفهوم الخرائط الذهنية والتمييز بينها وبين الخرائط الذهنية الرقمية.

بداية يجب التمييز بين التَعْلِيم والتعَلُّم: فالتعلُّم هدف لتحقيق غاية معينة، والتَعْلِيم وسيلة لتحقيق هذا الهدف، فلولا التَعْلِيم لما حصل التعَلُّم، والتَعْلِيم بالنهاية مشروع إنساني هدفه تمكين المتعلم من تغيير سلوكه وإدراكه وإكسابه مهارة جيدة وتوسيع مداركه[1].

والحقيقة أن هناك عدة تعريفات للتعليم النشط، من بينها: أنه" العملية التعليمية التي تتيح للطلبة التحدث والإصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق، وذلك من خلال استخدام تقنيات متعددة مثل حل المشكلات" [2] ، ويُعد تدوين الملاحظات والأفكار بطريقة مرئية من الأساليب التي تساعد على سرعة استرجاع الأفكار والمعلومات، فاستعمال الصور والرموز يُساعد على سرعة تذكر المعلومة وتدفقها.

إن هذا الأسلوب ليس جديداً، فقد استعمل منذ آلاف السنين، فنجده في رسم الكهوف، والآثار الفرعونية. والخريطة الذهنية وسيلة يستعملها الدماغ لتنظيم الأفكار وصياغتها بنحو يسمح بتنمية الأفكار والمعلومات وتحويرها [3]، وبذا تُعد أداة تفكير تنظيمية نهائية وهي أسهل طريقة لإدخال المعلومات للدماغ، ومن ثم استرجاع هذه المعلومات المخزنة، يضاف إلى ذلك طريقة فعَّالة وإبداعية لأخذ الملاحظات.

وبالرجوع إلى تاريخ نشأة الخرائط الذهنية نجد أن خير معلم سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) يستخدم أحياناً رسوماً توضيحية لتوصل فكرة معينة لصحابته أو توضيح المقصود من كلامه، ويمكن اعتبار مثل هذه الرسوم خرائط بسيطة. ومن الأمثلة على ذلك:[عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَّ خَطًّا، وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الْأَوْسَطِ، فَقَالَ: «هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ»] [4]ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: [وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِه][5].

وقد سعى الكثير إلى دراسة كيفية عمل العقل البشري وإمكانات الاستفادة منه واستغلال طاقاته، وكانت القدرات الذهنية محل اهتمام العديد من التربويين، إذ هناك قدرة خارقة يمتلكها الإنسان، يجب توظيفها واستغلالها بأفضل الطرق، فالتعليم في المدارس التقليدية عادة يركز على معالجات النصف الأيسر من الدماغ، والتعلم يكون أكثر فاعلية عندما يستثار نصفا الدماغ معا، فعندما تعرض المعلومات على الطلبة سمعيا وبصريا فإن كلا من نصفي الدماغ يقوم بمعالجة تلك المعلومات بشكل متزامن، مما يجعل الطلبة أكثر تخيلا وإنتاجا للمفاهيم، وبذا ينشط المتعلم ويجعله يشارك ويعمل ويفكر بفعالية، إذ يشترك في هذا التنظيم فصَّا المخ، فالأيمن من مهامه (الألوان – الموسيقى – أحلام اليقظة – الإدراك المكاني – التخيل – الأبعاد) وكل المهام التي تتطلب رؤية الصورة الكلية، والأيسر من مهامه(التحدث – المنطق – الأعداد – التسلسل – القوائم – التحليل) أي إنها تعتمد على الذاكرة اللفظية والذاكرة البصرية معا، وبمعالجة الشق الأيسر من المخ للمعلومات اللفظية ومعالجة الشق الأيمن من المخ للمعلومات البصرية ترفع كفاءة التعلم، ويستطيع الطالب أن يقوي ذاكرته باستخدامه لأنشطة تشغل فصي الدماغ، والجمع بين عناصر شقي المخ يزيد من القدرة العامة للأداء [6].

ويتمثل الشكل التقليدي للخرائط الذهنية في رسمها باليد، ولكن مع ظهور البرامج الحاسوبية المتخصصة ظهر التوجه نحو الخرائط الذهنية الرقمية، وإعدادها باستخدام البرامج الحاسوبية الأسرع والأكثر احترافاً والتي تمتاز بالمظهر الجيد. ونتيجة للتطور التقني الذي شهده المجال التعليمي والتربوي فقد ظهرت العديد من البرامج التقنية التي تسهم في تطوير التعلم، من بينها برنامج (IMIND MAP) الذي يسهم في رسم الخرائط الذهنية الرقمية، وإضافة العديد من المؤثرات عليها لجعلها أكثر متعة وفعالية في تحقيق التعلم المرغوب [7].

لقدعرفها توني بوزان (Tony Bozan) [8] بأنها: "تعبير عن التفكير المشع، وهي بالتالي طريقة طبيعية للعقل البشري، إنها تقنية تصويرية قوية تمدنا بمفتاح أو آفاق وقدرات العقل المغلقة، ويمكن تطبيق هذه الخريطة على كل جانب من جوانب الحياة، إذ سيعمل التعلم المتطور والتفكير الأكثر وضوحاً على تحسين مستوى الأداء البشري" [9].

وقد كان الدافع عند بوزان لابتكار الخريطة الذهنية إدراكه أن الأنظمة التعليمية تركز بالدرجة الكبرى على توظيف جانب واحد من الدماغ، وهو الجانب الأيسر، وهناك إهمال للجانب الأيمن، من ثم تعمل الخرائط الذهنية على توظيف الدماغ بشقيه الأيمن والأيسر عن طريق استخدام الكلمات والصور في إعدادها، بحيث يوضع العنوان الرئيس في المركز وتبدأ الأفكار الفرعية بالتشعب في جميع الاتجاهات بتسلسل إشعاعي عن طريق التفكير المشع المتوهج، ويصف هذا المفهوم كيفية تعامل الدماغ البشري مع الأفكار والمعلومات المختلفة ويربط بينهما باستخدام الألوان والصور الدالة على الأفكار [10].

وتشترك جميع الخرائط الذهنية في عدة أشياء كما في الشكل رقم (1) منها:" أن جميعها تستخدم الألوان، وأن لها تركيبا طبيعيا واحدا، حيث إنها تبدأ بمركز تتفرع منه الخطوط، وهي بذلك تشبه شكل الخلية العصبية، وتستخدم الخطوط والرموز، والكلمات المضافة إلى الرسومات التخيلية، وبهذا يمكن تحويل الملاحظات والتلخيصات المُملة إلى مخطط منظم وملون وقابل للتذكر يعمل بشكل متلائم ومماثل لكيفية عمل الدماغ" [11].

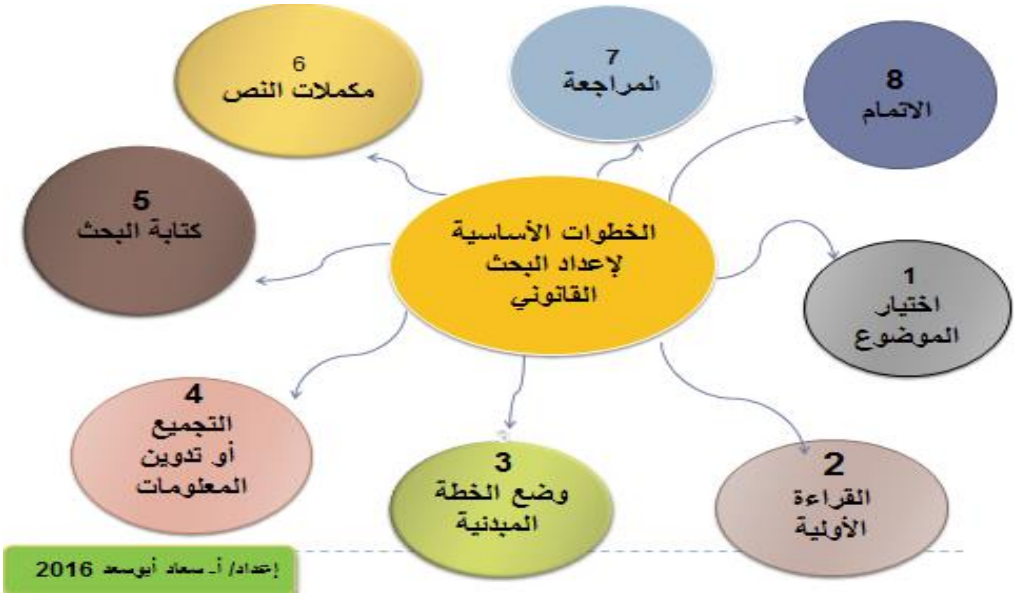

الشكل رقم (1)

إن الخريطة الذهنية لديها القدرة على مساعدة الطلاب على الانتقال من مرحلة التفكير الأحادي البعد إلى التفكير ثنائي البعد، ثم إلى التفكير الشمولي المتعدد الأبعاد، كما تعد أداة تساعد الطلاب على الفهم بطريقة ميسرة يسهل تطورها واستيعابها وإدراكها وفهمها وتجميعها وتصنيفها وتنظيمها أو ترتيبها وتخزينها أو حفظها وتذكرها وتحديدها والبحث عنها، واسترجاعها وتحليلها واكتشاف علاقاتها بغيرها واستخدامها في حياتهم ومشاركتهم مع الآخرين [12].

إذاً يمكن اعتبارها أحدث وسائل التعبير عن الأفكار، وذلك عن طريق رسم مخطط باستخدام الكتابة والرموز والصور والألوان، لترتبط معاني الكلمات بالصور المرسومة، ثمّ ترتبط هذه المعاني مع بعضها البعض، أمّا تركيب الخريطة الذهنيّة فيشتمل الرسم والتوضيح العام فيها، وهي ذهنيّة لتشبيه طريقة عملها بطريقة عمل ذهن الإنسان [13].

والجدير بالذكر هنا أنه يجب التمييز بين أنماط الخرائط الذهنية العادية و الخرائط الذهنية الرقمية، فالأولى عبارة عن خرائط ذهنية يدوية ويتم فيها استخدم الورقة والقلم أو الرسم باليد على السبورة، وتبدأ برسم دائرة تمثل الفكرة المركزية للموضوع ثم ترسم منها فروع للأفكار الرئيسية المنبثقة من الأفكار، ويُفضل أن تكتب كلمة واحدة ويمكن وضع صورة أو رمز على كل فرع، مع تخصيص لون لكل فرع من فروع الأفكار كما في **الشكل رقم (2)** [14] .

الشكل رقم (2)

أما النمط الثاني وهو الخرائط الذهنية الرقمية والتي تنطبق عليها نفس خطوات رسم الخرائط الذهنية اليدوية، غير أنها تعتمد في تصميمها ورسمها على برنامج الحاسب الآلي، التي تولد بشكل تلقائي فروعا انسيابية للأفكار المنبثقة من الفكرة المركزية، مع إمكانية تعديلها وتحريكها وإضافة الصور والرموز عليها من مكتبات الصور.

ويمكن تعريف الخرائط الذهنية الرقمية بأنها: إحدى استراتيجيات التعلُّم الإلكتروني لتعزيز التعلم من خلال حاسة البصر، وباستخدام خرائط رسومية تشمل مفهوما رئيسيا أو مركزيا تتفرع منه الأفكار، وتندرج من الأفكار شمولاً إلى الأقل، ويتم إعدادها من خلال برامج حاسب آلي متخصصة، مستخدمة الكلمات والألوان والصور والرموز والروابط، بهدف تلخيص وتنظيم المعلومات وعرضها بشكل مترابط [15]، كما في الشكل (3).

الشكل رقم (3) [16]

وتعرَّف الخرائط الذهنية الرقمية أيضاً بأنها: رسوم تخطيطية إبداعية حرة، قائمة على برامج كمبيوترية متخصصة تتكون من فروع تتشعب من المركز باستخدام الخطوط والكلمات والرموز والألوان، وتستخدم لتمثيل العلاقات بين الأفكار والمعلومات وتتطلب التفكير العفوي عند إنشائها [17].

ويعد منطقياً جداً الرأي الذي ذهب إلى أن الأساس الفلسفي التي تستند إليه الخرائط الذهنية الرقمية هو النظرية البنائية التي تؤكد على ضرورة أن يبني المتعلم المعرفة الجديدة من خلال التفاعل بين معرفته السابقة وبين الأفكار التي هو بصدد تعلمها، أي إعادة بناء موضوع، وبذلك تعد الخريطة الذهنية الرقمية استراتيجية متسقة مع النظرية البنائية؛ لأن المتعلم يقوم بتصميم الخريطة اعتمادا على معرفته وأفكاره السابقة المخزنة في بنيته المعرفية [18].

بناءً على ما تقدم وتأسيساً عليه، فإن الخريطة الذهنية الرقمية تقوم على فكرة تقسيم الموضوع إلى أفكار رئيسية واستخراج أفكار فرعية من كل من الأفكار الرئيسية، ولا يتوقف التقسيم عند الأفكار الرئيسية فقط، وإنما يمتد إلى أفكار جزئية من الأفكار الفرعية و الأفكار الجزئية يخرج منها أفكار أقل حجما، وتعد الخرائط الذهنية (Mind Map) من أفضل الأدوات التعليمية، التي تساعد على دعم استخدام التعلم البصري في دراسة الموضوعات الدراسية [19].

من ثم تكاد تتشابه العناصر الأساسية للخرائط الذهنية الرقمية في مكوناتها، ولكن هل يمكننا عدها استراتيجية تدريس حديثة يمكن الاعتماد عليها كآلية مساعدة في تدريس العلوم القانونية؟ وهل لها دور في تنمية الملكة القانونية؟ هذا ما سيتم توضيحه في المطلب الثاني:

المطلب الثاني/ الخرائط الذهنية الرقمية استراتيجية تدريس حديثة تُسهم في تنمية الملكة القانونية.

كلمة استراتيجية مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجيوس وتعني: فن القيادة، وقد كانت الاستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة "المغلقة" التي يمارسها كبار القادة، واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروب، كما تباين تعريفها من قائد إلى آخر، وبهذا الخصوص لابد من التأكد من ديناميكية الاستراتيجية، إذ لا يقيدها تعريف واحد [20].

ويقصد بالاستراتيجية هنا أنها إجراء أو مجموعة من الإجراءات المحددة التي يقوم بها المدرس لجعل عملية التعلم أكثر سرعة وسهولة ومتعة، وموجهة ذاتياً بشكل أكبر، فضلاً عن قابليتها للانتقال إلى مواقف جديدة [21]، وتعرف أيضاً بأنها: فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض، ولم يعد استخدام الاستراتيجية يقتصر على الميادين العسكرية وحدها وإنما امتد ليكون قاسما مشتركا بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة [22].

وتُجمع الدراسات على أن الخرائط الذهنية الرقمية لها دور إيجابي في زيادة الاستيعاب القرائي، ومن بين هذه الدراسات التي تناولت الموضوع الدراسة التي أجراها (بينج Peng-2011) التي وجد فيها أن الخريطة الذهنية الرقمية تسهم في زيادة الاستيعاب القرائي من خلال عملها على الربط بين شقي الدماغ؛ إذ إنها تجمع بين اللغة والكلمات والعمليات المنطقية والتحليل من جهة، وبين الإبداع والصور والتركيب والتخيل من جهة أخرى [23], غير أن النظرة الحديثة للتدريس تُلغي ما كان سائدا عنه قديما، فلم تعد عملية نقل المعلومات هي المهمة الوحيدة للمعلم، ولكنه نشاط مخطط يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة لدى الطلاب، إذ يقوم المعلم بتخطيط وإدارة هذا النشاط .

وبالنظر إلى تقنيات التعلم الرقمي يُلاحظ أنها تختلف، ويأتي هذا الاختلاف نتاجاً للتطور المستمر في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية، ومن بين هذه التقنيات التكنولوجية المعتمدة على الصوت، ومنها أيضا تكنولوجيا المرئيات (الفيديو) وكذلك الحاسوب وشبكاته، ويعد هذا الأخير أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الرقمي، فالتعليم بواسطة الحاسوب وشبكاته ثلاث شبكات مهمة، أولاها التعليم المبني على الحاسوب والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط، فيكون فيه الحاسوب هو الأساس، إما أن يكون التعليم مبنياً عليه أو بمساعدته أو بإدارته، ففي الأولى يكون التعليم مبنياً على الحاسوب ويتمثل ذلك في التفاعل بين الحاسوب والمتعلم، أما الثانية يكون الحاسوب مصدراً للمعرفة ووسيلة للتعليم كاسترجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة، في حين يقتصر دور الحاسوب في الثالثة على توجيه وإرشاد المتعلم فقط [24].

وتعد الملكة القانونية صفة في النفس، ولكنها ليست أي صفة، وإنما صفة رسخت وتأصلت ويتحقق بها الفهم لمقاصد النصوص ومرامي العبارات القانونية، مما يسهم في القدرة على إعطاء حكم قانوني للقضية المعروضة أو النص المطروح، من خلال النظر والتحليل، فضلا عن الحرفة في الصياغة والتفسير، وتحليل وتكييف المراكز والشروط والعلاقات والواقعات القانونية، وتظهر أهمية الملكة القانونية ليس فقط للقانوني وحسب، وإنما أيضا للمجتمع الذي يعيش فيه، فالمستفيد الأول من وجود الملكة القانونية هو القانوني نفسه؛ لأنه يتحصل من وجود هذه الملكة على فوائد عديدة فيزيد ذكاء عقله وإضاءة فكره [25].

وبذا ومن وجهة نظر الباحثة فالخريطة الذهنية الرقمية تقضي على التفكير التلقيني المعتمد كلياً على التلقين الذي نرى أنه مدمر للفكر القانوني، بحيث يكون الطالب مجرد متلقٍّ سلبي للنصوص والمبادئ القانونية، في حين أن الخريطة الذهنية تفتح آفاقا لذهن الطالب تنشط ذهنه وتُنمي مداركه الفكرية لما هو مطروح أمامه، وتجعله يفكر في طرح الموضوع بطريقة مغايرة عن تلك التي تلقاها، وذلك من خلال إعداده لخرائط ذهنية رقمية وفق وجهة نظره القانونية وبالألوان التي يفضلها، إن هذا النوع من الوسائل سيثري المكتبة القانونية بموضوع جديد، وهو الخريطة الذهنية الرقمية بوصفها تقنية تعليمية حديثة، تساعد الطلاب في استيعاب النصوص القانونية وتحليلاتها، ومن ثم زيادة تحصيلهم الأكاديمي وقدرتهم على تنمية الملكة القانونية.

ويُستفاد من ذلك أن فاعلية التكامل بين تبسيط المعلومة القانونية والخرائط الذهنية الرقمية تُنمّي بدوره الاستيعاب القرائي لدى الطالب؛ بل ويُعدّ الأساس لعمليات القراءة جميعها، وهو العامل الرئيس في التحكم بجميع مهارات اللغة، ويُعد الهدف النهائي لعملية القراءة، و من أكثر المهارات العقلية ارتباطاً بالعملية

التعليمية، ويؤثر في التحصيل الدراسي والنجاح في مختلف الموضوعات الدراسية [26] .

وصفوة القول هنا إن الخرائط الذهنية الرقمية ببساطة تمثل مزيجا بين العلم والفن، ذلك أنها تعتمد على العقل من ناحية وكيفية طرح المعلومة القانونية - باستخدام الذاكرة البصرية أو السمعية أو من خلالهما- من ناحية أخرى، ومن ثم تسهل عملية الفهم والإدراك لدى المتلقي، و ثم تنمية الملكة القانونية له لتوظيف المعلومة القانونية التوظيف الأمثل .

المبحث الثاني/ تطوير مُقررات القانون العام باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الرقمية.

الملاحظ أنه أصبح للمعلم والمتعلم أدوار جديدة وفق النظرة الحديثة لعملية التدريس، فالمعلم لن يقتصر عمله على إلقاء المعلومات، والطلاب لن يقتصر دورهم على حفظ تلك المعلومات استعداداً لتسميعها، وقد أظهرت الدراسات ضرورة العناية بدوافع الأفراد للتعلم والمعرفة، ومن ثم استغلالها لزيادة دور المتعلم في مقابل تقليل دور المعلم، فالطالب هو المستهدف والمستفيد [27] ، في مقابل ذلك هناك بعض الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي في العلوم الإنسانية في استخدام الوسائل التكنولوجية، ولتوضيح ذلك أكثر سنحاول التطرق إلى ذلك من خلال المطلبين الآتيين:

المطلب الأول/ بيئة التعليم الإلكتروني ومعوقات تطوير قدرات الأستاذ الجامعي.

إن الأزمة التي مرت بها ليبيا خلال السنوات العشر الماضية شكلت عثرة أمام التعليم العالي، وما فرضته من تحديات هائلة أمام الإدارة، فهي تعيق تطوير وسائل التدريس وتدريب أعضاء هيئة التدريس ورفع كفاءتهم التعليمية والعلمية، إلى جانب تطوير الإمكانيات المادية وتقويم التدريس والامتحانات، بحيث يكون لها مصداقية وموضوعية، إلا أن هناك محاولات على أرض الواقع من شأنها الرفع من قدرات الأستاذ الجامعي نذكر منها مُبادرة الباحثة العلمية والتي تحمل عنوان " نحو تطوير التعليم القانوني بليبيا" [28]، والتي تهدف إلى تعزيز وإحداث نقلة نوعية في الاستراتيجية التعليمية والبحثية والتدريبية القانونية بليبيا، إذ تشمل إصلاح العملية التعليمية، وذلك بمواكبة المناهج الدراسية بكليات القانون الليبية للتطور التكنولوجي والتنوع في إلقاء المحاضرات باستخدام عدة طرق حديثة، مع تطوير وتنمية المهارات الأساسية لمفاهيم التفكير القانوني، كما أنها تعمل على بناء قدرات مخرجات المؤسسات القانونية الليبية في كل مجالات العمل والتخطيط المستقبلي.

وفي بيان لوزارة التعليم العالي بليبيا - بعد أن اطلع وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الهيئات والمراكز، ووكيل شؤون التعليم العالي ومدير إدارة الهيئات بالوزارة على المشروع- أعربوا عن دعمهم وتقديرهم للجهود المبذولة في هذه المبادرة، وهى الآن طور الدراسة لإمكانية تنفيذها من قبل وزارة التعليم العالي بليبيا [29].

ومن الملاحظ أن هذه المبادرة أكدت ضرورة أن ينتهج تطوير التعليم القانوني بليبيا على عدد من الخطوات التي يجب أن تؤخذ في الحسبان، نذكر منها: (الاهتمام بالمهارات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس بكليات القانون- جودة التعليم القانوني - الكتابة القانونية - التدريب العملي- تذليل كل الصعوبات للتواصل والاستعانة بالفنيين والمختصين في الإطار التكنولوجي والجهات المختصة بجودة التعليم وتطويره من النظرية الى التطبيق- وكل ما من شأنه تطوير التعليم القانوني بليبيا) [30].

إجمالاً تستند المبادرة إلى فكرة إصلاح العملية التعليمية من خلال مواكبة التطورات التكنولوجية في هذا المجال، ووضع أساليب مبتكرة لإلقاء محاضرات باستخدام التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى التركيز على تطوير "مهارات التفكير" في ضوء المبادئ القانونية، وقد أكد وكيل وزارة التعليم العالي بليبيا أن المبادرة تتوافق مع التوجه العام للوزارة في دعم الابتكار وتعزيز الثقافة الإبداعية بما يسهم في تطوير العملية التعليمية والتدريبية [31].

ويُعد عزوف عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس عن المتابعة والتطورات العلمية وغيرها من الأسباب أدت الى تراجع وضعف أداء الهيئة التدريسية، بالرغم من أن هناك عوامل أخرى، إلا أن الباحثة ترى أن العبء الأكبر في التطوير يقع أساسا على قابلية الأستاذ التدريسية، وتحسين مستواه العلمي وتحفيزه على متابعة التطورات العلمية وتعميق معرفته على وفق تخصصه، وعلى ترجمة الأفكار الأكاديمية إلى ممارسات عملية، من خلال إستراتيجيات التدريس المتباينة الحديثة.

وبالنظر إلى واقع العلاقة بين الطالب والأستاذ نجد أن الأستاذ هو المحور الرئيسي للعملية التعليمية، وهذا ما يجب أن نسعى لتغييره

وبناء صورة جديدة لهذه العلاقة؛ وذلك بجعل الطالب محور العملية التعليمية والمعلم هو القائد و المشرف و الموجه، والأهم من ذلك كله أن يقود عملية التعليم ثلاثة أفراد لكل منهم وظيفته الخاصة، ولكن يعملون في إطار واحد مشترك، وهم: المعلم أولاً، والمشرف على العملية التعليمية ثانياً، وخبير الوسائط المتعددة ثالثاً.

ومن ثم فالمعلم وحده لا يكفي لتطبيق التعليم الإلكتروني لعدة أسباب، أولا لأننا نحتاج إلى التغيير الذي لا يقتصر فقط على طريقة توصيل المعلومة للطالب، بل يشمل جانبين آخرين وهما المادة المطروحة في المنهاج و ملاءمة الوسيلة المستخدمة في التعليم، وبناء على ذلك فقد أضحى المعلم يمثل ثلاثة أدوار، وهي: دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية، ودور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية عن طريق تشجيع طرح الأسئلة والاتصال مع الطلبة أثناء المحاضرة، وكذلك دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع، فهو يحث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آراءهم ووجهات نظرهم [32].

وهنا يمكن القول إن تطوير التعليم القانوني يكمن في تطوير المهارات القانونية اللازمة لذلك؛ إذ أصبحت الأخيرة أكثر نجاحا واستمرارية، فكلما اعتمدت دراسة القانون على الحفظ والتلقين فقط أصبحت المخرجات أقل تأثيراً وإنتاجية، بالإضافة إلى الفهم والحفظ - إن لزم ذلك - تأتي مرحلة تطوير المهارات، فالمادة العلمية تحتاج إلى فهم قبل التطبيق، والملاحظ أن صعوبة توظيف آليات التعليم الحديثة للأستاذ الجامعي جعلته بين المطرقة والسندان، فأمام رغبته في التطوير والتحديث، وصولا لتغيير وإحداث نقلة نوعية في تطوير المعلومات القانونية، يجد نفسه بين انعدام الإمكانات وصعوبة التوظيف.

وتتباين الآليات التقنية الحديثة في التعليم القانوني (كالسبورة الذكية، وجهاز الحاسب الآلي، واللوحات التعليمية، ووسائل سمعية، وشبكة إنترنت، برنامج أوفيس، برنامج البوربوينت)، فعادة العملية التعليمية تحتاج تقليديا إلى ثلاثة أسس لتكتمل بالصورة المثلى (المعلم كمرسل وحيد ومقدم للمعلومة، والمتعلم كمستقبل، والمادة العلمية)، أما اليوم فقد أضفت إفرازات العولمة والتطورات التقنية الحديثة، التي لامست كل مناحي الحياة، أساليب جديدة نالت اهتمام الباحثين الأكاديميين بالتكنولوجيا في الحقل التربوي واستخدام البعض الآليات التقنية المسهلة بل وميسرة جدا لتقديم المادة العلمية .

وقد اعتمدت الباحثة في تدريس مقررات القانون العام على استخدام (برنامج بوربوينت - Powerpoint) كأُنموذج، وهو ما سنحاول تحديد خصائصه وأهميته وكيفية تبسيطه للمعلومة القانونية (لاحقاً)، فهو يعد من أكثر البرامج استخداما في مجال المعرفة والتعليم؛ لما له من أهمية قصوى في إثارة الحواس وإيصال المعلومة، ومن خصائصه في تدريس العلوم القانونية: (سهولة الاستخدام والمرونة في التعديل والتغيير، أيضا له دور ملحوظ في تبسيط المعلومة القانونية وإيجازها في قالب جذاب، بما في ذلك إثارة الحواس وتفعيل القدرة على تركيز الانتباه، يضاف إلى ذلك إمكانية دعم الخرائط الذهنية الرقمية بالصور، وكذلك يمتاز بتمكين القدرة على الحفظ والاستيعاب والفهم من قبل الطالب وتعزيز العلاقة بينه وبين الأستاذ الجامعي) .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا في شأن برنامج أوفيس بوربوينت في المرحلة الجامعية هو ماهي الإمكانيات اللازمة، لتطبيق هذه الآلية داخل قاعة الدرس الجامعي، فلابد من ضرورة توفر جملة من الإمكانيات واللوازم في بيئة ومحيط العمل نذكر منها:

1. توفير أجهزة الحاسوب بقدر كاف.
2. تخصيص الأجهزة اللازمة لذلك (شاشة العرض) ، وآليات تقنية متطورة (أتوماتيكية).
3. توفر حجرات الدراسة ذات مآخذ كهربائية ومختلف اللوازم ذات العلاقة بها والمتغيرة.
4. توفر إمكانات التحكم في الاضاءة من خلال توفر الستائر اللازمة على النوافذ؛ لحجب الإضاءة الخارجية وتمكين القدرة على استخدام شاشات العرض (data show) .
5. متابعه تحديث البرامج و الأجهزة وصيانتها .

أما عن بعض العوائق التي تعيق توظيف الأستاذ الجامعي لبرنامج بوربوينت فهى:

1. نقص الإمكانات اللازمة التي سبقت الإشارة إليها .
2. تعذر قدرة الأستاذ الجامعي على استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة لدى البعض.

3. نقص الاهتمام من قبل إدارة الجامعة لدعم استخدام الآليات التقنية الحديث.
4. يتطلب تثبيت الأجهزة وبذل جهد ووقت مما يحد من إمكانية التحكم في الحيز الزمني المحدد لزمن المحاضرة [33].

المطلب الثاني/ تطبيقات عملية لخرائط ذهنية رقمية في مقررات قسم القانون العام أنموذجاً:

إن الطرق والممارسات التعليمية التقليدية في كليات القانون، مثل: التلقين والحفظ دون استحضار المعنى، وإلقاء المعلومة من طرف واحد (عضو هيئة التدريس)، والاكتفاء بطريقة إلقاء المعلومات من المصدر، واقتصار دور الطالب على التلقي دون تفاعل لم تعد تجدي، فالطالب اليوم يحتاج لتعليم تتضح فيه قدرة الأستاذ الجامعي على استخدام المعلومات والمهارات اللازمة لتكوين كفاءة متميزة لا لتعليمهم فقط؛ بل لتدريبهم على إثبات الجدارة والقدرة على التعامل مع متطلبات العصر، وإعداد كوادر تمتلك طاقات ومُكَنَات قانونية جديرة متوائمة مع مقتضيات حضارة القرن الواحد والعشرين بطريقة إيجابية ومثمرة [34].

وحتى لا ندخل في الجزئيات التقنية فإن هذه الجزئيات التقنية تحتاج إلى فريق متخصص لتحويل المقررات القانونية إلى شكل رقمي وتحديداً خرائط رقمية، وفي إطار توظيف المختصين في تكنولوجيا التعليم والاستعانة بهم في تصميم الوسائل الإلكترونية فقد أفرد الهيكل التنظيمي للجامعات ومؤسسات التعليم، مجموعة اختصاصات تحت اسم الوسائل التعليمية في(م40)، وتتمثل في إعداد وإنتاج الوسائل التعليمية بالكلية، والإشراف على القاعات المتخصصة لعرض هذه الوسائل، وكذلك مساعدة أعضاء هيئة التدريس بالكلية في إعداد الأوراق البحثية للمشاركة بها في المؤتمرات العلمية، والعمل على توفير أجهزة عرض الأشرطة السينمائية والفيديو وغيرها [35].

إن هذه الاختصاصات لو لاقت تطبيقا عمليا فِعليا ستقدم حزمة ليست بالقليلة من المقررات الدراسية الإلكترونية عبر هذه الاستراتيجية التعليمية الحديثة، بحيث ستشمل هذه الحزمة مقررات بأغلب التخصصات الإنسانية والتطبيقية، ومواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في الإدارة وفي البرامج الأكاديمية من حيث المحتوى وأساليب التدريس والتقويم [36]، والتعاون المشترك مع الجامعات ومراكز البحوث العلمية المختلفة بالداخل والخارج بما يطور ويحسن مستوى التعليم التقني والفني [37]، من ثم تفعيل اختصاصها فيما يتعلق بالتعاون مع المؤسسات والهيئات والمنظمات ذات العلاقة ودراسة الاتفاقيات المتعلقة بالتعليم التقني والفني واقتراح إمكانية الانضمام إليها سيُحدث نقلة نوعية فيما يتعلق بالتطوير التقني خاصة فيما يتعلق بكليات القانون.

فالخريطة الذهنية الرقمية تعد من الأدوات التعليمية الفعالة لتنفيذ عدد كبير من الأنشطة التدريسية في المواقف التعليمية، وهناك ثمانية أنشطة لاستخدام الخرائط الذهنية الرقمية في التعليم والتعلم نذكر منها أنه: من خلال الخريطة الذهنية الرقمية يمكن تكوين النظرة التحليلية والنظرة الشمولية المتكاملة للموضوع، فهي وسيلة فعالة في شرح المفاهيم والنظريات والمبادئ والقيم والمهارات والأفكار المتضمنة في الموضوع الدراسي، وتعد أداة فعالة في تدوين الملاحظات والتعليمات والخطوات وتنظيمها، والأهم من ذلك كله كشف العلاقات والروابط بين القضايا [38].

وفي ظل التقدم الرقمي أتاحت الخريطة الذهنية للأستاذ الجامعي القدرة على دمج محتويات موضوع الدرس، كالنص والصورة والصوت والفيديو، وما يميز هذه الطريقة أنها تعطي فرصة حقيقية للإبداع الخلاق من قبل الأساتذة الذين هم مولعون باستخدام التكنولوجيا الحديثة، ولديهم الرغبة في الخوض في تجربة هذا النمط الجديد من إستراتيجيات التدريس بالإضافة لإمكانية استعانة الأستاذ الجامعي مع الكفاءات المتخصصة داخل المؤسسات التعليمية، بالرغم من أنها تأخذ وقتا طويلاً في إعدادها .

وللباحثة تجربة في تبسيط المعلومة القانونية باستخدام الخرائط الذهنية الرقمية وتقديمها للطلبة بوسائل إلكترونية وباستخدام جهاز عارض صور (Data show) وجهاز حاسوب (Computer) وتحديداً برنامج (powerpoint)، في إعداد المقررات المنهجية المحددة وفق اللوائح الداخلية لكليتي القانون، والعلوم الشرعية بجامعة طرابلس، وكذلك استخدامها في عروض مشاركاتها العلمية في المؤتمرات الداخلية والدولية والندوات وورش العمل.

والملاحظ تفاعل الطلبة في المحاضرة إذ أنها خلقت نوعا من الحوار وطرح التساؤلات الآنية في كل نقطة يتم شرحها، وبعد تدريبهن [39]على استخدام الخرائط الذهنية الرقمية في التحصيل

العلمي تم تكليفهن باختيار عدد من الدروس وعمل خرائط ذهنية فيها، كتطبيق عملي، ونتيجة لذلك فقد استَمتعن في ترجمة المقرر القانوني في صورة خريطة ذهنية، منهن من استخدمت الخرائط اليدوية، ومنهن من استخدمت الخرائط الرقمية، وأكدن على أن هذه الطريقة قد ساعدتهن كثيراً في تحصيلهن العلمي ببقية المقررات الأخرى.

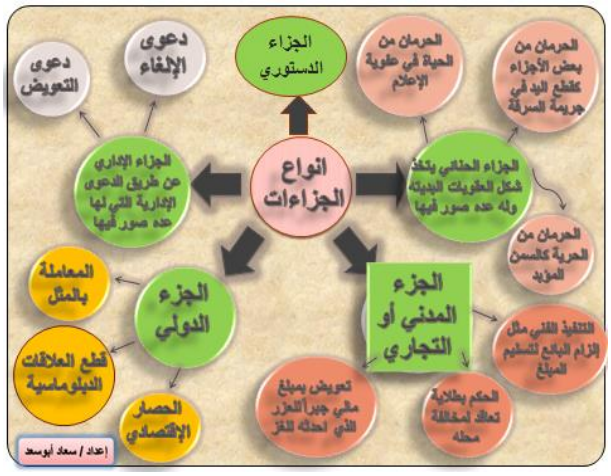

الشكل رقم [4]

- **المتطلبات الأكاديمية (41) للمقرر الدراسي "التنظيم الدولي"**(Academic requirements for the course).

يُعد هذا المقرر اختياريا تم تدريسه بكلية العلوم الشرعية، قسم الشريعة والقانون، لطالبات السنة الرابعة، تحت رمز المقرر " RL249" وبرصيد كلي للمقرر "48 ساعة " بنظام العام الدراسي وليس الفصلي، ويهدف هذا المقرر إلى جملة من المخرجات التي يفترض أن تكتسبها الطالبات بعد إكمالهن المقرر الدراسي بنجاح، من بينها أن تتعرف الطالبة على الواقع القانوني الدولي من خلال معرفة قانون التنظيم الدولي، ومعرفتها بقواعد وآلية إنشاء المنظمات الدولية وحقوقها وواجباتها على المجتمع الدولي، أيضاً معرفتها الفرق بين المنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية وآلية تنظيمها وعملها، بالإضافة إلى التعرف على دور المنظمات الدولية

ومن المقررات التي تم اعدادها إلكترونياً، خلال 10 سنوات 2010-2020م بكليات القانون بالجامعات الليبية (منهجية البحث القانوني – قانون التنظيم الدولي– القانون الدستوري- النظم السياسية - نظريتي القانون والحق كما في الشكل رقم"4"– تاريخ النظم القانون "الشكل رقم"5") وسيتم طرح أحد هذه المقررات وآلية استخدام الخرائط الذهنية الرقمية فيها بما يتوافق ومتطلبات الجودة[40].

الشكل رقم [5]

في تطوير المجتمع الدولي، والجدير بالذكر أن مخرجات التعلم المستهدفة من هذا المقرر الدراسي، تتمثل في:

أولاً/ المعرفة والفهم (Knowledge & understand): تُعد المعلومات الأساسية والمفاهيم الرئيسية التي يكتسبها الطالب بعد دراسة المقرر الدراسي بنجاح في مجالي المعرفة والفهم تتمثل في:

1. **المعرفة** Knowledge **:** المتمثلة في القدرة على تذكر واسترجاع وتكرار المعلومات، وعادةً ما تتحقق المعرفة من خلال:

أ. معرفة الحقائق المحددة للتنظيم الدولي، منها: معرفة الطالب لمجريات الأحداث الدولية، وتواريخ إنشاء المنظمات الدولية، وخصائص المنظمات الدولية وأهميتها في المجتمع الدولي كما في الشكل رقم [6].

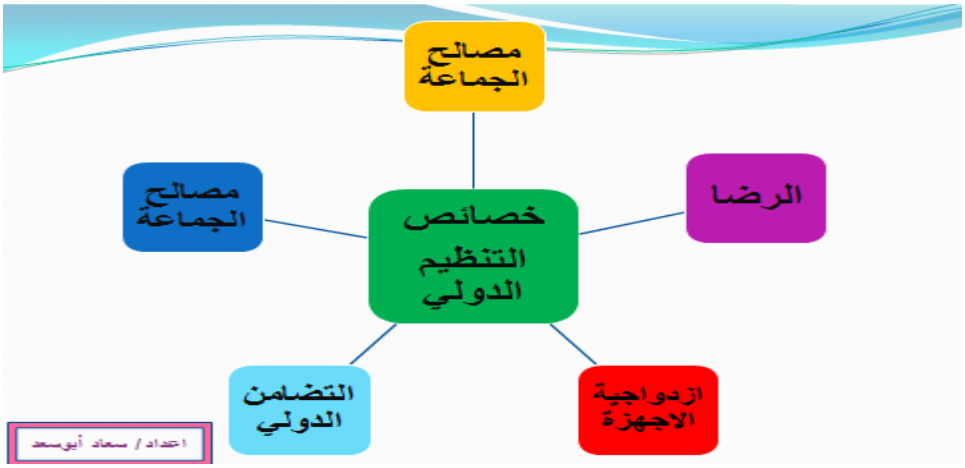

الشكل رقم (6)

ب. أن يعرف الطالب ويرسم في ذهنه المصطلحات الفنية ومدلولات الرموز اللفظية للمنظمات الدولية، مع توضيحها لهم من خلال جهاز عارض الصور، على برنامج الباور بوينت (POWERPOINT). فمثلا :

- معرفة رمز منظمة الأمم المتحدة وهي (UN) وصورة شعار المنظمة (الهوية البصرية).
- معرفة رمز صندوق النقد الدولي وهو (IMF) وصورته وشعاره (الهوية البصرية)..
- معرفة الاصطلاحات المتعارف عليها للتعامل معها، كاختصار أسماء المنظمات الدولية بحيث يكون الطالب ملما بها وبأشكالها موضحا بالصور التوضيحية لها،كما في الشكل رقم (7).

الشكل رقم (7)

ج. ان يتبع الطالب منهج الأستاذ في الفهم والاستدلال ومن ثم الاستنتاج وصولا إلى المعرفة المستهدفة لذلك.

أن يرسم الطالب في ذهنه صورة كاملة للمنظمات الدولية يستطيع التمييز بين المنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية.

2. **الفهم (Understand):** ويتمثل في القدرة على تفسير أو إعادة صياغة المعلومات التي حصّلها الطالب في مستوى المعرفة بلغته الخاصة، وتشمل الترجمة والتفسير والاستنتاج، مثل: الشرح، الإيضاح، التفسير، الوصف، الرسم، الإشارة إلى.....إلخ،

ثانياً: المهارات الذهنية (Mental skills): وتتمثل المهارات الذهنية التي يكتسبها الطالب الذي يدرس مقرر التنظيم الدولي في التحليل و القدرة على التفكير الإبداعي، وتحديد وحل المشكلات...إلخ، ومن بين هذه المهارات:

1. قياس مهارة الطالب بتكليفه بالاطلاع على المرجع المقرر ومحاولة التلخيص والاستنباط ذهنيا للمواضيع .
2. أهم النقاط الأساسية في الموضوع ومن ثم محاولة رسم خريطة ذهنية يدوية أو رقمية.
3. تقديم ورقات عمل من الطلبة وخرائط ذهنية فيما يخص المنظمات الدولية والإقليمية، من حيث نشأتها ودورها في المجتمع الدولي.
4. الامتحان التحريري النصفي الذي يحدد مدى قدرة الطالب على التمييز والتحليل القانوني فيما يخص المنظمات الدولية.

ثالثاً/ المهارات العملية والمهنية Practical & professional skill: لاكتساب الطالب المهارات عند دراسة هذا المقرر تم استخدام بعض الأجهزة والمعدات الإلكترونية وبعض المهارات العلمية وذلك من خلال:

1. إعطاء محاضرات وورش عمل للطالبات عن كيفية استخدام الخرائط الذهنية اليدوية والرقمية.
2. استخدم الطالب الخرائط الذهنية بعد تلخيص المقرر وغيره في المقررات الدراسية.
3. زيارات ميدانية إلى مكتب التعاون الدولي للوقوف على آلية عمل المنظمات على أرض الواقع.
4. المهارة العلمية والمهنية من خلال: ورش العمل، التدريب الميداني.

رابعاً/ المهارات العامة والمنقولة: Generic and transferable skills: يكتسب الطالب بعض المهارات العامة أو المهارات القابلة للاستخدام في مجالات العمل عند دراسته لهذا المقرر الدراسي بهذه الآلية، بحيث يمكن تطبيقها في أي مجال، وتحقق المهارات العامة والمنقولة من خلال:

1. قدرة الطالب على الاتصال والتواصل والتحدث في أمور المنظمات الدولية باختلاف أنواعها وتخصصاتها.
2. غرس الرغبة داخل الطالب على استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
3. من خلال الزيارات التي يقوم بها الطالب إلى الجهات المختصة بعمل المنظمات الدولية يصبح لديه القدرة على الإلقاء والتقديم والحوار .

خامساً/ طرق التعليم والتعلم (Teaching and learning methods**):** وقد تم استخدام عدة إستراتيجيات في تدريس هذا المقرر بشكل يوائم والتطور التكنولوجي السائد اليوم، وذلك من خلال: (المحاضرات والزيارات العلمية والأنشطة التدريبية عن كيفية استخدام الخرائط الذهنية، وحلقات المناقشة من خلال الصور المبينة في جهاز عارض الصور لموضوع الدرس، على برنامج " بوربوينت " (POWERPOINT) واستراتيجية التعليم التعاوني، وبالتالي فإنه لتفعيل تطبيق هذه الاستراتيجية في تدريس التنظيم الدولي وغيره من فروع القانون العام أو أي فرع من فروع القانون إجمالاً هو ضرورة توفر الإمكانات المطلوبة لذلك.

والملاحظ أن استخدام الخرائط الذهنية الرقمية تسهل العديد من المعضلات التي تواجه التعليم عن بعد، بدل تقديم الدروس عن طريق التسجيل والمراسلة، بالتالي تسهل الفهم والإدراك الكافي لدى الطالب بحيث يتلقى الدروس بالصوت والصورة الداعمة للمعنى.

نخلص هنا إلى أنه لكي يكون دور الأستاذ فاعلاً، يجب عليه أن يجمع بين التخصص والخبرة، وأن يكون مؤهلاً تأهيلاً جيداً، ومكتسباً الخبرة اللازمة لصقل تجربته، فلا يحتاج المعلمون إلى التدريب الرسمي فحسب، بل والمستمر من زملائهم، لمساعدتهم، فلابد للأستاذ أن يمارس دور المخطط والموجه والمرشد والمدير والمُقيّم للعملية التعليمية ويبحث عن كل ما هو جديد ..مميز.. سلس

...لتقديم المعلومة للطالب، فمثلا مشاركة الطالب بنشاطاته، و إكسابه مهارات جديدة بطبيعة الحال سينعكس ذلك إيجابياً على قدراته التفاعلية، ومهاراته في الاتصال وتمكينه من تفجير طاقاته وقدراته، وبناء شخصيته، واطلاعه على أحدث ما توصل إليه العلم، في شتى المجالات، لاسيما القانونية منها، والتي نحن بصدد مناقشتها، وصولاً لتنمية ملكة قانونيه مميزة .

وبما أن التعليم الرقمي هو الذي يحقق آلية الاتصال بين المعلم والمتعلم إلكترونياً من خلال شبكة أو شبكات إلكترونية، بحيث تصبح الكلية مؤسسة شبكية، ولتحقيق ذلك لابد من مكونات أساسية للتعليم الرقمي، وهى المكون التكنولوجي والمكون الإداري، ولكي يتم تحول المنظومة التعليمية إلى منظومة تعليم رقمي، لابد من إستراتيجيات معينة من بينها الخريطة الذهنية الرقمية، فبالإضافة الى أن الخريطة الذهنية تنظم البناء المعرفي في بيئته الذهنية، فهي تستخدم التفكير الإبداعي وحل المشكلات، بالتالي لذلك الذهنية من السهل استخدامها في التعليم المباشر أو التعليم الرقمي .

الخاتمة

بتطبيق هذه الاستراتيجية الحديثة عمليا يمكن من خلالها الحصول على نظرة أكثر شمولية للموضوع، فيشعر الطالب بأنّ كل شيءٍ واضح أمامه، من خلال تحقيق الأهداف التي يلجأ إليها الأستاذ الجامعي، بحيث تتيح له الحصول على تحصيل بشكلٍ أفضل، ولذلك فالدور الجديد للمعلم في عصر التقنيات التربوية الحديثة يتطلب منه أن يكون على معرفة بالبيئة التعليمية، وخصائص المتعلمين ومهاراتهم وقدراتهم واختيار الطرق التدريسية المناسبة، وإشراكهم فيها من خلال التعليم النشط، وتكثيف الدورات التي من شأنها أن تزيد من مهاراته، وعن تجربة عملية يجب الابتعاد قليلاً عن الوسائل التقليدية، المتمثلة في شرح الكتاب المنهجي، وتحضير الدروس، واستخدام الوسائل القديمة، ووضع الاختبارات المتعارف عليها بوضع سؤال أو اثنين يتحدد من خلالها مستوى الطالب، فحتى طريقة الأسئلة ذاتها لابد أن تكون متنوعة بل ومتباينة من الدروس المنهجية والإجابة فيها تعتمد على فهم الطالب أولا وقبل كل شيئ ، ومن خلال البحث في هذا الموضوع تم التوصل إلى مجموعة نتائج وتوصيات نلخصها في الآتي :

النتائج:

1. إن ما مرَّ ويمرُّ به العالم الآن من تحديات نتيجة انتشار ما يعرف جائحة كورونا، (كوفيد 19 - COVID19)، ومن بينها صعوبة التدريس المباشر للطلبة بالجامعات، وذلك لخطورة التقارب المكاني والجسدي بين الطلبة والقائمين على العملية التعليمية بشكل عام، هذا بدوره أثبت بصورة كبيرة أهمية أن تستند الأنظمة التعليمية على إستراتيجيات تقنية مبتكرة وطرائق تعليم وتعلم فاعلة وغير تقليدية، واستراتيجية الخرائط الذهنية الرقمية تعد إحدى أهم هذه الاستراتيجيات التي تسهل عملية التعليم الرقمي.
2. الخرائط الذهنية الرقمية تزيد من التفكير الإبداعي، وإدراك الأشياء، ورؤية الصورة كاملة، وزيادة العلاقات، وتحفيز القراءة والمراجعة، إضافة إلى توسيع مجال الفهم للأشياء.
3. تتشابه العناصر الأساسية للخرائط الذهنية الرقمية في عدة مكوناتها.
4. إن الخرائط الذهنية الرقمية تمثل مزيجا بين العلم والفن، فهي تعتمد على العقل من ناحية، وكيفية طرح المعلومة القانونية باستخدام الذاكرة البصرية أو السمعية من ناحية أخرى.
5. التدريس باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية الرقمية يمكن المحاضر من توزيع الوقت بشكل سليم في أثناء المحاضرة.
6. إن مخرجات كليات القانون مرتبطة ارتباطا وثيقا بمستوى أداء أعضاء هيئة التدريس.

التوصيات :

1. ضرورة تفعيل استخدام الخرائط الذهنية الرقمية في المقررات القانونية وتكييفها مع التعليم الرقمي.
2. توظيف ثقافة الاستخدام الأمثل لبرنامج بوربوينت في التعليم القانوني .
3. وضع خطوات علمية وعملية من شأنها إعادة الاعتبار لاستخدام مختلف تقنيات التعليم الحديثة.

4. إقامة ندوات عليمة وتنظيم دورات تعليمية للرفع من كفاءة مستوي تعامل الأستاذ الجامعي مع الوسائل ذات التقنيات الحديثة .
5. توفير الأجهزة والوسائل وأجهزة العرض اللازمة للعملية التعليمية وتهيئة القاعات الدراسية بما يتوافق والأجهزة المستعملة.
6. ضرورة حرص مؤسسات التعليم العالي على الولوج بقوة للعالم الرقمي ومواكبة التطورات التكنولوجية لعصرنة أساليب ووسائل التعليم القانوني.
7. تفعيل المبادرات الفردية للأستاذ الجامعي وصولا لرفع مستوى مهاراته وكفاءته في استخدام البرنامج التقنية .

الهوامش:

[1] الهادي، كفاية، الفرق بين التعليم والتعلم، موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، نشر في 23سبتمبر-2018 ، https://mawdoo3.com.

[2] امبو، سعيدي، عبد الله بن خميس، هدى بنت الحوسينية، استراتيجه التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2016، ص25.

[3]عبيدات، ذوقان أبو السميد، الدماغ والتعليم والتفكير، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص47.

[4] أخرجه بن ماجه في سننه من حديث جابر بن عبدالله، باب: اتباع سنة رسول الله ρ، كتاب: الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، حديث رقم: 11

[5] سورة الانعام، الآية (153).

[6] مقال منشور بعنوان: الخرائط_الذهنية_الالكترونية، على الموقع :/https://marwaelbaz.fandom.com/wiki

[7] الرشيدي، منال حسين، أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص3.

[8] توني بوزان (Tony Bozan) هو عالم نفس بريطاني، ولد في بريطانيا سنة 1942، وقدر نشرت له BBC في السبعينيات خمسة كتب تعد الاكثر شهرة عالمياً من بين مجموعة كتبه البالغة 100 كتاب حتى عام 2019م، ويعود له الفضل في بلورة الخرائط الذهنية في دراسته التي أجراها والتي قدم بها طريقة الخريطة الذهنية أو ما سماها(Mind Maps)، الخفاجي، بشرى عبد الكاظم عبيد، فاعلية استعمال استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة الدراسات المستدامة، السنة الأولى، المجلد الأول، العدد الأول، السنة 2019، ص93.

[9] الخفاجي، بشرى عبد الكاظم عبيد، فاعلية استعمال استراتيجية الخرائط الذهنية، نفس المرجع، ص92.

[10] العبادي، حامد مبارك ويونس أحمد جرادات، أثر استخدام الخريطة الذهنية الإلكترونية في تنمية الاستيعاب القرائي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11، العدد الرابع، 2015، ص 471.

[11] الشاردي، علي بن أحمد بن سليمان، أثر نمط الخرائط الالكترونية على التحصيل في الاداء المهارى في مادة الحاسب الالي لدي طلاب المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، مجلة محكمة، 2018، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ص 268.

[12] صفر، عمار، ومحمد القادري، الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية دراسة وصفية تحليلية مرجعية، مجلة العلوم الانسانية، 39، ص49.

[13] الدويكات، سناء، مفهوم الخرائط الذهنية وفوائدها، مارس 2018 .

[14] خريطة ذهنية من اعداد احدى طالبات السنة الثانية بمنهجية البحث القانوني للعام الدراسي 2019-2020، بكلية العلوم الشرعية، جامعة طرابلس.

[15] الرشيدي، منال حسين، أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، 2019، ص 55.

[16] خريطة ذهنية رقمية تم اعدادها من قبل الباحثة ضمن مقرر منهجية البحث القانوني بالسنة الثانية للعام الدراسي 2019-2020.

[17] عبد الباسط، حسين محمد، الخرائط الذهنية الرقمية وأنشطة استخدامها في التعليم والتعلم، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد 1، 2013، SEP، جامعة جنوب الوادي، مصر، file:///C:/Users/ARIJ2/Desktop

[18] آل دحيم، بريكان بن مسفر، الخرائط الذهنية الإلكترونية، تصميم وتطوير المقررات الرقمية، 31ديسمبر 2016، https://ci576.wordpress.com.

[19] عبد الباسط، حسين محمد، الخرائط الذهنية الرقمية: وأنشطة استخدامها في التعليم والتعلم، جامعة جنوب الوادي، مجلة التعليم الالكتروني العدد01- 2016، APR، ص1، file :///C:/Users/ARIJ2/Desktop، 31- 8 – 2020م.

[20] شاهين، عبد الحميد حسن، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، كلية التربية، جامعة الاسكندرية،2011، ص19.

[21] الخفاجي، بشرى عبد الكاظم عبيد، فاعلية استعمال استراتيجية الخرائط الذهنية، مرجع سبق ذكره، ص90.

[22] شاهين، عبد الحميد حسن، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، مرجع سبق ذكره، ص19.

[23] العبادي، حامد مبارك و يونس أحمد جرادات، أثر استخدام الخريطة الذهنية الإلكترونية في تنمية الاستيعاب القرائي في مادة اللغة الإنجليزية، مرجع سبق ذكـــــره، مرجع ص 469-480.

[24] قنديل، أحمد، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، القاهرة، عالم الكتب، 2006، ط، ص94.

[25] الهريش عبد الباسط، مقال بعنوان: الملكة القانونية محاولة للتأمل، صحيفة الرجاء الالكترونية، 12-سبتمبر-2020، س 04:15 م، www.arjja.com.

[26] أبوسعد، سعاد سالم محمد، استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس العلوم القانونية، المؤتمر العلمي الثاني للمعلمين المنعقد في الفترة (4-6 مارس 2019)، بحوث محكمة، وزارة التعليم الليبية، ص51.

[27] شاهين، عبد الحميد حسن، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، مرجع سبق ذكره، ص19.

[28] أبو سعد، سعاد سالم محمد، مبادرة نحو تطوير التعليم القانوني بليبيا" مبادرة علمية معتمدة من قبل قسم الشريعة والقانون بكلية العلوم الشرعية جامعة طرابلس، "غير منشورة"، حاصلة على الملكية الفكرية من وزارة الثقافة وفقاً لقانون المطبوعات رقم (76) لسنة 1972، وعلى القانون رقم (9) لسنة 1968 بشأن حماية حق المؤلف، تحت رقم إشاري3433ع- 22، بتاريخ 2020/1/30م.

[29] موقع وزارة التعليم، الثلاثاء – 9/ يونيو / 2020م. https://moe.gov.ly/

[30] أبو سعد، سعاد سالم، مبادرة تطوير التعليم القانوني بليبيا"، نفس المرجع، ص6-7 .

[31] موقع ليبيا المختار الإخباري، وزارةالتربية تستكشف مبادرة تطوير استراتيجية التعليم القانوني في ليبيا، بتاريخ02/06/2020 ، https://libyaalmokhtar.com/?p= 75400 .

[32] قنديل، أحمد، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، مرجع سبق ذكره، ص174.

[33] جلاب مصباح جامعة محمد بوضياف- المسيلة، لا نصاري عبد القادر، وسائل التعليم الحديثة بين توافر الامكانات وصعوبات التوظيف، دراسة تطبيقية لرصد اهم الصعوبات في استخدام اساتذة التعليم الثانوي لبرنامج Powerpoint المكتبة الوطنية الجزائرية، مركز جيل البحث العلمي 2016.

[34] أبوسعد، سعاد سالم محمد، استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس العلوم القانونية، بحث علمي محكم منشور، مرجع سبق ذكره، ص52.

[35] قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (22) لسنة 2008 بشأن الهيكل التنظيمي للجامعات ومؤسسات التعليم .

[36] مادة (2 ، ف3)، من قرار مجلس الوزراء رقم (96) لسنة 2012 م، باعتماد الهيكل التنظيمي واختصاصات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتنظيم جهازها الإداري ، https://security-legislation.ly/ar/node/33883.

[37] ف (8) الاهداف الاستراتيجية للهيئة الوطنية للتعليم التقني والفني، https://moe.gov.ly.

[38] عبد الباسط، حسين محمد جامعة، الخرائط الذهنية الرقمية وأنشطة استخدامها في التعليم والتعلم، مرجع سبق ذكره.

[39] طالبات السنة الثانية، بقسم الشريعة والقانون، بجامعة طرابلس،2017-2018.

[40] نموذج المـــركز الوطـــني لضمـــان جـــــودة واعتمـــاد، المـؤسسات التعليميـــة التـــدريبية ليبيا National Center for Quality Assurance and Accreditation of Educational and Training Institutions (NCQAAETIs).

[41] أبوسعد، سعاد سالم، المتطلبات الأكاديمية للمقرر الدراسي "التنظيم الدولي"، أكتوبر 2018، نموذج المركز الوطني لضمان جودة واعتماد، المؤسسات التعليمية التدريبية ليبيا National Center for Quality Assurance and Accreditation of Educational and Training Institutions (NCQAAETIs).

المراجع

القرآن الكريم برواية قالون عن نافع.

أولا: الكتب

[1] أحمد قنديل، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2006 .

[2] ذوقان أبو السميد عبيدات، الدماغ والتعليم والتفكير، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن،2007.

[3] سعيدي امبو، عبد الله بن خميس، هدى بنت الحوسينية، استراتيجه التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان،الاردن،2016.

[4] سناء الدويكات، مفهوم الخرائط الذهنية وفوائدها ، مارس 2018 .

[5] عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، كلية التربية، جامعة الاسكندرية،2011.

ثانياً / القرارات والوثائق:

[1] قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (22) لسنة 2008 بشأن الهيكل التنظيمي للجامعات ومؤسسات التعليم .

[2] قرار مجلس الوزراء رقم (96) لسنة 2012 ميلادي ، باعتماد الهيكل التنظيمي واختصاصات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتنظيم جهاز هـا الإداري ،- https://security-legislation.ly/ar/node/33883.

[3] نموذج المركز الوطني لضمان جودة واعتماد، المؤسسات التعليمية التدريبية ليب National Center for Quality Assurance and Accreditation of Educational and Training Institutions (NCQAAETIs).

ثالثاً/ الرسائل العلمية :

[1] منال حسين الرشيدي، أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة ، بجامعة الكويت،2019.

رابعاً/ البحوث و المجلات و المقالات:

[1] بشرى عبد الكاظم عبيد الخفاجي، فاعلية استعمال استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة الدراسات المستدامة، السنة الأولى، المجلد الأول، العدد الأول، السنة 2019.

[2] حامد مبارك العبادي و يونس أحمد جرادات، أثر استخدام الخريطة الذهنية الإلكترونية في تنمية الاستيعاب القرائي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 11، العدد الرابع ،2015.

[3] سعاد سالم محمد أبوسعد، استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس العلوم القانونية، المؤتمر العلمي الثاني للمعلمين المنعقد في الفترة (4-6 مارس 2019)، وزارة التعليم الليبية.

[4] سعاد سالم محمد أبوسعد، المتطلبات الأكاديمية للمقرر الدراسي "التنظيم الدولي" لكلية العلوم الشرعية بجامعة طرابلس ، العام الدراسي،2018، نموذج المركز الوطني لضمان جودة واعتماد، المؤسسات التعليمية التدريبية ليبيا National Center for Quality Assurance and Accreditation of Educational and Training Institutions (NCQAAETIs).

[5] سعاد سالم محمد أبوسعد، "مبادرة نحو تطوير التعليم القانوني بليبيا" مبادرة علمية مُعتمدة من قبل قسم الشريعة والقانون بكلية العلوم الشرعية جامعة طرابلس، " غير منشورة"، حاصلة على حق الملكية الفكرية من وزارة الثقافة وفقاً لقانون المطبوعات رقم (76) لسنة 1972، وعلى القانون رقم (9) لسنة 1968 بشأن

حماية حق المؤلف، تحت رقم إشاري3433ع-22، بتاريخ 2020/1/30م.

[6] عبد الباسط الهريش، مقال بعنوان: الملكة القانونية محاولة للتأمل، صحيفة الرجاء الالكترونية، 12-سبتمبر -2020، س 04:15 م، w ww.arjja.com.

[7] علي بن أحمد بن سليمان الشاردي ، أثر نمط الخرائط الالكترونية على التحصيل في الاداء المهارى في مادة الحاسب الالي لدي طلاب المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، مجلة محكمة،2018، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية.

[8] عمار صفر، ومحمد القادري، الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية دراسة وصفية تحليلية مرجعية، مجلة العلوم الانسانية.

[9] مصباح جامعة محمد بوضياف جلاب ، لا نصاري عبد القادر، وسائل التعليم الحديثة بين توافر الامكانات وصعوبات التوظيف، دراسة تطبيقية لرصد اهم الصعوبات في استخدام أساتذة التعليم الثانوي لبرنامج Powerpoint المكتبة الوطنية الجزائرية، مركز جيل البحث العلمي 2016.

خامساً/ المواقع على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

[1] https://moe.gov.ly

[2] https://ci576.wordpress.com

[3] file:///C:/Users/ARIJ2/Desktop

[4] https://mawdoo3.com

[5] https://marwaelbaz.fandom.com/wiki

[6] https://libyaalmokhtar.com

[7] https://moe.gov.ly /